الفصل الاول

مفهوم الارشاد

الارشاد بالمعنى العام او الواسع يعني تقديم النصائح اوالمعلومات لتحقيق اهداف معينه اما اذا اردنا اعطاء تعريف دقيق للارشاد فلابد ان نميز بينه وبين التوجيه ذلك لان كل منهما غالبا ما يستخدم بدلا من الاخر بالنظر لكون كلاهما يمكن ان يحمل نفس المعنى الا ان هنالك من يميز بينهما بحصر التوجيه بالمجالات التربويه والمهنيه والارشاد بالنواحي النفسيه

التوجيه التربوي كما يعرفه بريور بانه المجهود المقصود الذي يبذله في سبيل نمو الفرد من الناحيه العقليه وان كل ما يرتبط بالتدريس او التعليم يمكن ان يوضع تحت التوجيه التربوي[1]

اما التوجيه المهني يقصد به مساعده الفرد على تفهم حقيقه نفسه بالطريقه التي تمكنه من بذل قدراته واستقلال مواهبه في الناحيه التي تعود عليه وعلى الجميع بالفائده والمنفعه الكامله.

على حين يعرف الارشاد النفسي بانها العمليه التي تتم بين شخصين احدهما قلق مضطرب بسبب بعض المشكلات التي لا يستطيع مواجهتها والتغلب عليها والاخر متخصص يستطيع و بحكم اعداده المهني وقدرته العلميه ان يقدم المساعده الفنيه التي تمكن الفرد من الوصول الى حل لمشكلاته.

وعلى وفق هذه التعابير لكل من التوجيه التربوي والمهني والارشاد النفسي يمكننا ان نتبين فرقا اخر بين المصطلحين فالاول لا يتطلب بالضروره وجود علاقه مباشره وجها لوجه بين الموجه والمراجع على حين ان الارشاد النفسي يتطلب وجود علاقه مباشره بين المرشد والمراجع.

نبذه تاريخيه عن نشاه الارشاد التربوي.

اعداد الطالبه:فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

[2]قبل البدء بالحديث عن بدايه نشوء وتطور حركه الارشاد والتوجيه في العصر الحديث لابد من القاء نظره سريعه وموجزه عن ما يقابل الارشاد في التراث العربي الاسلامي فانظام الحسبه يقابل الارشاد في العصر الحديث والحسبه هي فن الامر بالمعروف والنهي عن المنكراذ تهدف الى مساعده الفرد في اكتساب المعلومات الخاصه بامور الدين لكي يجنب نفسه الوقوع في الفساد والظلام.

وتتم الحسبه عاده بين شخصين احدهما متخصص بامور الفقه والشريعه ويعرف بالمحتسب والاخر يطلب الحسبه ويعرف بالمحتسب عليه اما الموضوع الذي يراد الاحتساب فيه فيعرف بلمحتسب فيه.ويستند هذا النظام الى قواعد فهقيه تعتمد على ايات القران الكريم والسنه النبويه الشريفه ولو تاملنا جيدا هذا النظام الارشادي الذي كان سائدا في الاسلام لامكننا القول ان الارشاد قد بدأ فعلا على يد العرب المسلمين الذين اتخذوا من دينهم كاساس ومنهج لتوجيه والارشاد.

اما في العصر الحديث فان بدايه حركه الارشاد والتوجيه كانت قد ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ففي عام ١٨٩٦ افتتح ويتمراول عباده نفسيه في ولايه بلسلفانيا بأمريكا لدراسه حالات التأخر الدراسي والضعف العقلي ثم امتد نشاطها نشاطها فيما بعد مجالات التعليم العام .

وفي عام ١٩٠٥تم وضع اول اختبار للذكاء في العالم على يد بينيه في فرنسا وقد كان الغرض منها تصنيف الطلبه تبعا قدراتهم العقليه وتشخيص المتخلفين عقليا.

وفي عام ١٩٠٨ افتتح فرانك بارسونز اول مكتب للتوجيه المهني في بوسطن في امريكا وقد عد هذا العام هو البدايه الحقيقيه لحركه التوجيه المهني.

وفي عام ١٩٠٩ اصدر بارسونز كتابا عد الاول من نوعه في اختيار المهنه والذي اشاره الى ثلاثه متطلبات او شروط اساسيه في تحقيق الاختيار الصحيح في المهنه وهي كما حددها بارسونز تتمثل بالاتي:

1 . فهم واضح لذات الفرد واستعداداته وميوله وطموحاته و نقاط القوه والضعف في شخصيته.
2 . التعرف على خصائص المهنه ومتطلباتها واسس النجاح في ممارستها.
3 . الاختيار الصحيح للمهنه في ضوء ما يمتلكه الفرد من رغبه واستعداد تنسجم وخصائص ومتطلبات تلك المهنه.

اعداد الطالبه:فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

[3i]وفي عام ١٩١٤نشر ترومان كيلي اول اطروحه دكتوره عن التوجيه التربوي في كليه المعلمين جامعه كولومبيا وبذلك فانه يكون اول من وضع اساس للطلبه المدارس الثانويه والتنبؤ باحتمال نجاحهم .

وفي عام ١٩٤٢ حدث تحولامهما في مجال الارشاد والعلاج النفسي عندما كتب كارل روجرز كتابه الارشاد والعلاج النفسي إذ أن ذلك قد دفع الاخرين الى الاهتمام الجدي بالعلاج النفسي.

وفي عام ١٩٤٩ كتب جون روثني كتابا بعنوان الارشاد التربوي للطالب.

وفي عام ١٩٥١كتب كارل روجرز كتاب العلاج المتمركز حول المسترشد.وفي العام ذاته كتب سوبر مقاله بعنوان الانتقال من التوجيه المهني الى علم النفس الارشادي واطلق في هذا المقال مصطلح الاخصائي النفسي في الارشاد ومصطلح علم النفس الارشادي ان هذه النشاطات العلميه وغيرها قد ساهمت في بلورات الاسس المنهجيه والعلميه..... ويمكن القول ان البدايه الحقيقيه لظهور مهنه الارشاد المستنده الى هذا العلم كانت في نهايه الاربعينات و بدايه الخمسينات و تجدر الاشاره الى ان الارشاد في هذه المرحله ظهر بمزيج من التوجيه المهني والقياس النفسي وعلم النفس العلاجي انطلاقا من مفهوم اساس وهو مساعدته في فهم ذاته واستثمار امثل لقدراته وهذا يتطلب استخدام الاختبارات والمقاييس النفسيه للكشف عن ما يتمتع به الفرد من قدرات وميول ورغبات فضلا عن تزويدها بالمعلومات عن المهن وخصائصها ومتطلباتها الى جانب ذلك فان القيام في ممارسه تلك المهن يتطلب سلامه الفرد من المرض النفسي والعقلي وهذا يتطلب الاهتمام بعلم النفس العلاجي.

اما في مرحله الستينات فقد شهدت في بدايتها انهيارا وترديا في حركه الارشاد والتوجيه مما دفع المهتمين الى اجراء الدراسات والبحوث واجراء الندوات لمناقشه واقع الارشاد والتوجيه وسبل النهوض به ومن بين هذه الدراسات دراسه برجنت واخرين والذين حدد فيها اهداف الارشاد بالاهتمام بمشكلات الافراد الاسوياء التربويه والمهنيه والتاكيد على ضروره الاعتماد على الاختبارات والمقاييس النفسيه كاختبارات الذكاء و اختبارات الاستعدادات والاهتمام بواقع الفرد وتكيفه في ندوه جريستون عام ١٩٦٤ قدمه جوزيف سامار دراسه حدد بها الاتجاهات والمفاهيم الجديده للارشاد ونادى بضروره اعاده الارشاد المهني الى موقعه الاساس من الارشاد و الاهتمام بالجوانب الاجتماعيه والاقتصاديه والثقافيه التي تساعد الفرد على التكيف وبشكل عام

اعداد الطالبه: فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

[4]يمكن القول ان ابرز ما تميزت بها هذه المرحله هو التاكيد على الاتجاهات الانمائيه للارشاد وهذا ما تميز به مرحله السبعينات والثمانينات ايضا فضلا عن ذلك فان هذه المرحله قد ابتسمت ايضا بانتقال الارشاد من الاهتمام بالنمو الشخصي الى النمو الاجتماعي والاهتمام بالبيئات الثقافيه والاجتماعيه للفرد والجماعه الى جانب ذلك فان هذه المرحله قد تميزت بالزياده الكبيره في اعداد المرشدين في الوقت الذي كان فيه عدد المرشدين في الولايات المتحده 50,000 مرشد في عام ١٩٧٨ ووصل الى ١٦٧ الف مرشد في عام ١٩٧٩وهذا التصاعد الكبير في اعداد المرشدين يكفي لبيان مدى التقدم الذي حصل في هذه المهنه واهميتها.

مبررات الارشاد والتوجيه

ان اي حركه فكريه او اجتماعيه لم تكن لتظهر او تنمو وتتطور دون وجود دوافع ومبررات حقيقيه تنشيء في ظروف ومعطيات معينه والارشاد لم يظهر كعلم و كمهنه الا نتيجه لمثل هذه المبررات فالارشاد يمثل سمه وحاله متطوره افرزتها التطورات الحديثه في التربيه والتعليم المترتبه على عدم ظهور العديد من النظريات الفلسفيه والنفسيه والتربويه فضلا عما طرأعلى المجتمعات من تقدم علمي صناعي وفـي..... لعرض بعضا من تلك المبررات التي كان لها الاثر الواضح في ظهور الخدمات الارشاديه في المدارس.

1. ازدهار حركه دراسه الطفل: لقد كان للدراسات التي اجراها العديد من العلماء ومنهم بياجيه وستانلي هول الاثر البارز في اكتشاف اهميه هذه المرحله من حياه الطفل في تشكيل خصائص شخصيته كما اكد الكثير من المهتمين بالطفوله و منهم جان جاك روسو و فروبل وبستالوزي اهميه اتاحه الفرصه للطفل لممارسه النشاط واللعب بحريه الى جانب الاهتمام بميوله ودوافعه وان التربيه خير سبيل اظهار ما لديه من طاقات وامكانيات و من هنا تبرز اهميه وجود الخدمات الارشاديه للتوظيف هذه القاعده المعلوماتيه في توجيه ورعايه الطفل.
2. تطور حركه القياس النفسي: لقد شهدت الفتره التي اعقبت السلاح علم النفس عن الفلسفه في عام ١٨٧٩عندما اقدم فونت على بناء اول مختبر لعلم النفس التجريبي تحولا مهما في مجال القياس النفسي والذي يهتم بقياس القدرات العقليه كالذاكره والقدره العدديه و الاستدلال المنطقي وغير ذلك فضلا عن سمات الشخصيه كالانطواء والانبساط والاتزان الانفعالي وما الى ذلك اذ تم خلال هذه الفتره بناء اول اختبار للذكاء في عام 1905 من قبل العالم الفرنسي بينيه وكان الغرض منه تصنيف التلاميذ بحسب قدراتهم العقليه و تشخيص المتخلفين عقليا وكذلك اختبار كاتل لقياس السمات الشخصيه وغيرها من الاختبارات التي سهلت من امكانيه تقويم المظاهر المختلفه لسلوك الانسان.
3. التقدم العلمي والتقني:ان تعدد وتنوع حقول العلم والمعرفه و قيام الثوره الصناعيه رافقتها العديد من المشاكل على المستويين الفردي والاجتماعي اذا ادى هذا التوسع المعرفي المذهل الى مزيد من الحيره والتردد في اختيار التخصص الذي ينسجم وقابليات الفرد ورغباته فضلا عن ذلك فقد ظهرت كنتيجه لهذا التوسع المعرفي

اعداد الطالبه:فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

[5]والتقدم التقني أعباء وضغوط من جراء ممارسه العمل انعكست على الوضع النفسي للفرد و على نمط علاقاته الاجتماعيه.

4. تغيير وظيفه المدرسه:فبعد ان كانت المدرسه تعني بتزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف اصبحت تعني بجميع جوانب شخصيته الجسميه والعقليه والاجتماعيه والانفعاليه وذلك لاعداده لممارسه دوره في الحياه وتحقيق التكيف السليم لها وهذا يتطلب بالتاكيد توفر الخدمات الارشاديه.
5. ظهور بعض المشكلات التربويه: ان الزياده المطرده في اعداد طلبه المدارس ادت الى ظهور الكثير من المشكلات النفسيه والتربويه والتي من ابرزها مشكلات سوء التكيف والتسرب والتاخر الدراسي وهذا تؤدي بالتاكيد الى هدر كبير في الطاقات البشريه والماديه ما يستوجب توفير خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لمعالجه مثل هذه المشكلات.

اعداد الطالبه:فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

اهداف الارشاد التربوي[1]

في ما سبق ان الارشاد يتم بين شخصين احدهما قلق ومضطرب والاخر متخصص يحاول مساعده الفرد في تجاوز حاله القلق من خلال تدارس اسبابها ووضع الحلول المناسبة لها بموجب ذلك فان الارشاد يعمل على تحقيق الاهداف الاتي:

١.تحقيق التوافق النفسي : من خلال حل الصراعات التي يعاني منها الفرد واظهار ما لديه من طاقات و قابليات غير مكتشفه والعمل على استثمارها بالاتجاه السليم الذي يضم تحقيق الراحة والاطمئنان النفسي والشعور بالكفاءة الشخصية.

٢.تحقيق التوافق الاجتماعي : وذلك بإقامه علاقات اجتماعيه مع الاخرين من خلال الجماعة التي ينسجم وطبيعة الفرد وميوله ورغباته وقيمه ومبادئه بالشكل الذي يجعله محترما لذاته ضمن اطار الجماعة التي ينتمي اليها بمعنى الا يكون مسايرا باستمرار للجماعة بل لابد ان يكون مؤثرا فيها فيما يطرحه من افكار وآراء.

٣.تحقيق التوافق التربوي : وذلك بتقليل الصعوبات التي تواجه الطالب سواء كانت متعلقة بطبيعة المواد الدراسية وكيفيه اختيار الاسلوب الصحيح في التعلم او المذاكرة او فيما يتعلق باختيار التخصص الدراسي الذي ينسجم ورغبات الطالب الطالب وامكانياته العقلية وبالشكل الذي يحقق النجاح والتفوق في المجال الذي يختار.

******المبادئ التي يستند إليها الإرشاد والتوجيه *****

تستند العملية الإرشادية الى عدد من المبادئ التي ينبغي على المرشد ان يأخذها بعين الاعتبار لكي تحقق العملية الإرشادية اهدافها ومن بين هذه المبادئ ما ياتي:

١.الارشاد عمليه تعلم : يعرف التعلم بانه تغيير ثابت نسبيا في السلوك سواء كان في التفكير او الشعور او العمل وهذا يعني ان هدف المرشد ينبغي ان يتركز حول تغيير السلوك الفردي في ابعاده الثلاث وبالشكل الذي يجعل بامكاننا التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد.٤

٢.الارشاد عمليه تعاونيه : ان تحقيق اهداف العملية الإرشادية يتطلب تضامن جهود كل من له صله بالعمليه التربويه والتعليميه فالمرشد بحاجه الى الاستعانه بالطلبه والمدرسين والاداره والاباء لتكوين صوره واضحه و متكامله عن جميع جوانب المشكله التي يواجهها الطالب وبالتالي يستطيع مساعده الطالب بالتبصر بجميع الحلول الممكنه لمشكلته.

٣.الانسان كائن اجتماعي :يولد الانسان وهو كائن بيولوجي ولكنه يتحول بفعل التطبيع الاجتماعي الى كائن اجتماعي ومن خلال حياته يتعلم في البيت و طالبا في المدرسه و عضوا

[1] اعداد الطالبه : فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

[2]في نادي رياضي او فني او اجتماعي معين ومن الطبيعي ان لكل دور وظيفه محكومه بقيم وعادات وتقاليد اجتماعيه يكونها الفرد من خلال عمليه التنشئه الاجتماعيه و هذه الاتجاهات[3] تؤثر في سلوكه تجاه الافراد والجماعات والاشياء بموجب هذا المبدا فانه على المرشد ان يقوم بتوعيه الفرد الى ما يحقق مصلحه الجماعه الذي ينتمي اليها من خلال التمسك بقيمها وعاداتها وتقاليدها وبالشكل الذي يهيئه لتحقيق التوافق الاجتماعي.[4]

٤.الارشاد حاجه انسانيه :تمثل الحاجه الى الإرشاد احد الحاجات الانسانيه التى عبر عنها(ماسلو) ب(الحاجه الى المعرفة) فكما ان كل منا كثيرا ما ياخذ برأي الطبيب لتشخيص حاله مرضيه أو رأي المحامي حول استشار قانونيه كذلك فهو بحاجه الى اخذ رأي المرشد حول قضيه نفسيه أو تربويه وعلى المرشد أن يضع باعتباره هذا المبدأ عند التعامل مع المسترشد.

٥.الارشاد تربيه دينيه :لما كان الهدف الأساس للارشاد يتمثل بمساعده الفرد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي اذا كان لا بد من الالتزام بالقيم والتعاليم السماويه لما لها من دور في تهذيب النفس البشريه واستقرارها وليس ادل على ذلك من قوله تعالى" الا بذكر الله تطمئن القلوب " فضلا عن ذلك فان هذه القيم تشكل احد المرتكزات الاساسيه في الحفاظ على النظام والتماسك وبموجب ذلك فانه ينبغي على الفرد التمسك بهذه القيم والتعاليم السماويه تحقيقا لتوافقه مع المجتمع وانطلاقا من ذلك كان لابد للمرشد ان يضع في اعتباره هذا المبدا تحقيقا لاهداف العمليه الارشاديه.

٦.الارشاد علاقه انسانيه:ذكرنا سابقا أن الإرشاد يمثل علاقه بين شخصين يدعى أحدهما بالمرشد والآخر بالمسترشد فإذا اريد لهذه العلاقه أن تحقق أهدافها فينبغي على المرشد أن يظهر الود والاحترام والتقبل للمسترشد بغض النظر عن جنسه أو لونه أو مظهر جنسيته أو بيئته الاجتماعيه لأن ذلك سيوفر له الفرصه الكافيه للتعبير عن مشكلته وحريه فضلا عن ذلك على المرشد الا يملي على المسترشد اتخاذ قرار معين عليه ان يترك له الحريه الكافيه في اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا لحالته وظرفه..

/////علاقه الارشاد بالعلوم الاخرى ////

بالرغم من ان لكل علم اسمه ومنهجيته العلميه الثابته التي تميزه عن بقيه العلوم الا ان هذا لا يعني انها مستقله عن بعضها مطلقا بل على العكس متكامله ومتفاعله مع بعضها والارشاد كسائر العلوم الاخرى فانه يرتبط مع بقيه العلوم ولتوضيح ذلك نورد في شرح موجزا عن طبيعه تلك العلاقه.

1. العلاقه بين الارشاد وعلم النفس العام: من المعروف ان علم النفس العام يدرس اوجه النشاط النسبي التي يشترك فيها عموم الناس كالتفكير والتعلم والتدريس والتذكر

اعداد الطالبه: فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

والانفعال ويصل الى سياقه نظريه تصلح لتفسير هذا النشاط لذا فان الارشاد او علم النفس الارشادي يستفيد من الحقائق او المبادئ اوالنظريات االتي يتوصل اليها علم النفس العام من خلال تطبيقاتها عمليا بمساعده الافراد في تجاوز المشكلات المتعلقه باوجه النشاط النفسي المختلفه فضلا عن الاستفاده من تلك المعلومات لاغراض التوجيه التربوي والمهني.

2. العلاقه بين الارشاد وعلم النفس التربوي: بالرغم من ان علم النفس التربوي يحاول تطبيق مبادئ ونظريات علم النفس في ميدان التربيه والتعليم الا انه يعمل بنفسه على صياغه مبادئ سيكولوجيه تتعلق بجميع جوانب العمليه التعليميه فهو يبحث في طرق التدريس وصياغه المناهج الملائمه للمتعلمين وخلق المناخ الصالح للعمليه التعليميه و زياده دافعيه الطلبه نحو ماده الدرس ولما كان الارشاد النفسي يمثل عمليه تعلم لذا فانه يستفيد من علم النفس التربوي وما يتضمنه من مبادئ ونظريات في حل المشكلات النفسيه المختلفه التي تواجه الطلبه إذ يرى باترسون أن الارشاد والعلاج النفسي يعد لونا من التطبيق العملي للتعلم ونظرياته.

3. العلاقه بين الارشاد وعلم النفس النمو :يدرس علم النفس النمو مراحل النمو المختلفه وخصائصها السيكولوجيه والمبادئ التي تصف مسيرة هذا النمو لذا فان الارشاد يستفيد من هذه المعلومات والحقائق في تحديد اسلوب التعامل مع الافراد بما يتناسب و مرحله النمو التي يمرون بها فضلا عن تقييم الوضع النفسي للفرد في ضوء مرحله النمو التي يمر بها ومدى ما تحقق من متطلباتها.

4. العلاقه بين الارشاد وعلم النفس الاجتماعي :يستفيد الارشاد من علم النفس الاجتماعي من خلال ما يزوده بمعلومات عن الصور المختلفه للتفاعل الاجتماعي اي التأثير المتبادل بين الافراد والجماعات وبين الاباء والابناء وبين الطلبه والمدرسين وتاثير ذلك في تفكيرهم وطبيعه شخصيتهم.

5. العلاقه بين الارشاد وعلم النفس الشواذ :يستفيد الارشاد من علم النفس الشواذ لانه يتعرف من خلاله على السلوك الشاذ الذي يقوم به بعض الافراد واسباب ذلك السلوك واسلم الطرق لمواجهته وشفاء الفرد منه.

6. العلاقه بين الارشاد وعلم النفس الكلينيكي :يبحث علم النفس الكلينيكي (السريري) في الحالات المرضيه والنفسيه والعقليه إذ يعمل على دراسه اسبابها واعراضها ودوافعها ومعالجتها وقد تحتاج تلك الدراسات الى استخدام بعض مقاييس القدرات العقليه او مقاييس الشخصيه والصحه النفسيه والمرشد بحاجه الى معرفه تلك الامراض عند تقرير طبيعه الحاله النفسيه للفرد في اذا كان سويه او مرضيه.[5]

اعداد الطالبه : فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

7. العلاقه بين الارشاد وعلم النفس الفارق :يستفيد الارشاد من علم النفس الفارق اذا من خلاله يمكن التعرف على ما بين الافراد او الجماعات او السلالات من فوارق في[6] (الذكاء او الشخصيه او الاستعدادات او المواهب الخاصه) كما يتعرف من خلاله عما يطرا على الفرد من تغيرات في الظروف المختلفه واسباب هذه التغييرات والفروق ونتائجها.

8. العلاقه بين الارشاد وعلم النفس الاجتماع:يهتم علم الاجتماع بدراسه القيم والتقاليد والعادات والمعايير الاجتماعيه او بمعنى اخر انه يساعد الفرد في تحقيق التوافق الاجتماعي لذا فان لابد ان يستفيد من علم الاجتماع ومفاهيمه المتعلقه بالقيم والعادات والخبرات الاجتماعيه لما لها من دور كبير في تسهيل مهمه المرشد في مساعده المسترشد في تحقيق التوافق الاجتماعي.

9. علاقه الارشاد بالقانون :للارشاد علاقه بالقانون لان ممارسه هذه المهنه يتطلب مراعاه بعض المسؤوليات القانونيه اتجاه المسترشد ومنها اسراره التي لابد من احترامها وعدم البوح بها والحالات الخاصه التي قد تجيز للمرشد البوح باسراره او المسترشد وفي بعض الدول هنالك دستورا اخلاقيا للمرشدين لا يمكنهم تخطى حدوده والا فانه سيحاسب قانونيا.

10. علاقه الارشاد بالدين :يعطي الدين تصورا متكاملا للطبيعه الانسانيه والمرشد بحاجه الى التعرف على هذا التصور الدقيق لاجل ان يحدد الكيفيه التي سيتعامل من خلالها مع المراجع سيما أن الكثير من اسباب سوء التوافق النفسي او الاجتماعي قد تعود الى مشاعر الإثم والخطيئه التي يعاني منها المسترشد وان اساس تقويم هذه المشاعر.....

خلال التربيه الدينيه التي هي بحد ذاتها تهذيب للنفس وشعور بالسعاده والصحه النفسيه.

مجالات الارشاد النفسي

لما كان الهدف الأساس من الارشاد النفسي يتمثل بمساعده الفرد في تحقيق التوافق الاجتماعي لذا فان لابد من أن تتعدد مجالاته لتشمل كل ميادين الحياه التي يشغلها الإنسان سواء في الاسره او المصنع او غير ذلك من المؤسسات التربويه او المهني كما انها لا بد

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

ان تقدم لجميع الافراد و عبر مراحل العمر المختلفه التي يمرون.....

اما الاتجاه الأول فهو يركز على المجالات الرئيسيه والهامه والمتمثله في الارشاد العلاجي والارشاد التربوي والارشاد المهني على أساس ان هذه المجالات هي التي تعنى بمعظم المواطنين والطلاب والعمال.

اما الاتجاه الثاني فانه يميل الى تصنيف مجالات الارشاد بحسب المراحل العمريه ويضم ارشاد الاطفال وارشاد الشباب وارشاد الكبار وهنالك من يضيف الى هذه المجالات مجالات اخرى تتمثل بالارشاد الزواجي والارشاد الاسري والارشاد غير العاديين ولأجل التعرف عن طبيعه المشكلات التي يتناولها كل مجال من هذه المجالات والخدمات التي يقدمها نورد في ادناه شرح موجزا لكل منها :

١. الارشاد العلاجي :ومن رواد هذا المجال وليامسون عام 1939 رائد طريقه الارشاد المباشر وكارل روجرز رائد طريقه الارشاد غير المباشر والارشاد العلاجي هو عمليه مساعده المراجع في اكتشاف وفهم وتحليل نفسه ومشكلاته الشخصيه والانفعاليه والسلوكيه التي تؤدي الى سوء توافقه النفسي والعمل على حل المشكلات بما يحقق افضل مستوى بالتوافق النفسي والصحه النفسيه و تجدر الاشاره الى ان هنالك من يستخدم الارشاد العلاجي والعلاج النفسي كمترادفين ولكن في الواقع هنالك فرق بين الاثنين وهو فرق في السعه لا في النوع ذلك لان للخطوات المتبعه هي ذاتها تقريبا في الارشاد العلاجي والعلاج النفسي الا ان الفرق بينهما يتمثل في ان الارشاد العلاجي يهتم بالاسوياء الذين هم على درجه من الوعي بطبيعه مشكلاتهم فضلا عن انهم يساهمون في رسم الخطط لحل المشكلات التي يعانون منها الى جانب ذلك فان الارشاد العلاجي لا يستغرق وقتا طويلا بالمقارنه بالعلاج النفسي الذي عادت مايهتم بالحالات العصابيه والذهائية ويحاول المعالج هنا التوصل الى الاسباب اللاشعوريه التي تقف وراء الحاله المرضيه ومن هنا فان الدور الاكبر يقع[7] على عاتق المعالج..

اعداد الطالبه: فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

[1]المشكلات التي يتناولها الارشاد العلاجي

يتناول الارشاد العلاجي المشكلات التي تحول دون تمتع الفرد الصحه النفسيه وتتمثل هذه المشكلات بالاتي :

1. المشكلات الانفعاليه :وهي كثيره ومن بينها الخوف والقلق والغيرة والغضب والعدوان والاكتئاب والاستغراق في احلام اليقظة والتناقض الانفعالي وعدم الثبات الانفعالي.

٢.اضطرابات الشخصية :وتتمثل بالانطواء والعصابية والجمود والسلبية والتشاؤم والخضوع واللامبالاة.

٣.المشكلات الجنسية :وهي التي تتسبب لدى الفرد الشعور بالاثم والخطيئة والخوف والقلق ومنها الافراط في ممارسه العاده السريه و الافراط الجنسي والساديه والماسوشيه والبرود الجنسي وغير ذلك.

٤.مشكلات التوافق :وهذه المشكلات تترتب عن تقدير الذات او عدم الفهم الواضح لخصائص الشخصيه بما فيها من جوانب سلبيه او ايجابيه مما يؤدي الى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والذي يتضح من خلال عدم الثقه بالنفس وعدم القدره على تحمل المسؤوليه و الخجل والارتباك والغيره والحقد والانسحاب والشعور بالوحده.

٥.مشكلات السلوك العامه :وتشمل اضطرابات العادات كتحريك الرجلين او الراس او الكتفين واليدين وحركات الفم وجرش الاسنان واضطرابات الغذاء مثل قله الغذاء او الافراط فيه والوحم وفقد الشهيه العصبي واضطرابات الاخراج كالامساك او الاسهال العصبي وعدم القدره على التحكم في التبرز.

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

خدمات الارشاد العلاجي

تستهدف هذه الخدمات مساعده المراجع على تحقيق حاله من التوافق النفسي والاجتماعي من خلال الوقوف على اسباب المشكلات التي يعاني منها المراجع وايجاد الحلول الممكنه لها وقد يستخدم المرشد اساليب الارشاد المختلفه كالارشاد الديني المبني على تاكيد القيم والمبادئ الخلقيه سيما عند التعامل مع المشكلات ذات الطابع الجنسي كما قد يستخدم الارشاد الزواجي[2] عند تناول المشكلات الشخصيه والانفعاليه فضلا عن الارشاد الاسري سيما عندما تكون المشكلات ناتجه من خلافات بين افراد الاسره او ضغوط يمارسها الاباء على الابناء او ربما ناتجه عن معاناه احد الوالدين من حالات عصابيه تنعكس في اثارها على اساليب التعامل مع الابناء.

الارشاد التربوي

يهدف الارشاد التربوي الى مساعده الطالب في تحقيق التوافق السليم مع المناخ التربوي عموما بكل ما يتضمنه من مواد او مناهج دراسيه او ظروف بيئيه ماديه او اجتماعيه فضلا عن مساعدته في اكتشاف قدراته وميوله ورسم الخطط التربويه

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

التي تتلاءم وتلك القدرات والرغبات واستثمارها بالاتجاه الصحيح الذي يحقق التوافق السليم تربويا ونفسيا واجتماعيا.

وهذا يعني أن الإرشاد التربوي يتكامل في أهدافه مع الارشاد النفسي ذلك لانه تحقيق التوافق التربوي يعد عاملا اساسيا ومهما في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

المشكلات التي يتناولها الارشاد التربوي

١.مشكلات الطلبه المتفوقين :فهؤلاء الطلبه سواء أكانوا متفوقين عقليا او دراسيا او اصحاب مواهب خاصه لهم خصائصهم وحاجاتهم التي تختلف عن الطلبه العاديين والتي ينبغي مراعاتها اذا ما اريد ان يتحقق لهم النمو النفسي السليم ومن خلال الاستثمار الامثل لقابلياتهم فقد يشعر هؤلاء الطلبه بالوحده والانعزال والقلق بسبب وجودهم في الصف العادي كما ان التركيز على هذا الجانب (التفوق) على حساب مظاهر النمو الاخرى الجسميه والاجتماعيه قد يسبب له الضرر الكبير و قد يعيق قدرته على تحقيق التوافق.

٣٢.مشكلات الطلبه المتأخرين دراسيا : يحدث التاخر الدراسي نتيجه لاسباب عديده ومنها ضعف او نقص في القدره العقليه العامه (الذكاء) او في بعض القدرات الخاصه او بسبب بعض المشكلات النفسيه او الاجتماعيه فغالباً ما يلاحظ لدى مثل هؤلاء الطلبه حالات القلق والخمول والبلاده والشعور بالنقص والغيره والخجل والاستقرار في احلام اليقظة وقد يكون التاخر الدراسي عام اي ان مستوى التحصيل للطالب يكون دون المستوى المطلوب في جميع المواد الدراسيه وقد يكون التاخر مرتبط ب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في ماده معينه فقط وهذا ما يعرف بالتاخر الدراسه الخاص.

٣.مشكلات ترتبط باختيار التخصص الدراسي :كثيرا ما يؤدي نقص المعلومات عن التخصصات الدراسيه ومتطلباتها وخصائص كل منها الى وقوع الطلبه في مشكلات قد لا يستطيعون تلافيها فقد يختار الطالب تخصص معين لا على اساس المكانه الاجتماعيه لبعض المهن او التخصصات الاخرى وفي احيان اخرى يتم الاختيار

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

على اساس الرغبه دون أن يأخذ بعين الاعتبار متطلبات الاختصاص او مدى انسجام قابليات الطالب مع تلك التي يحتاج اليها التخصص الدراسي للنجاح فيه.

٤.مشكلات سوء التوافق التربوي :هذه المشكلات كثيره واسبابها متعدده من بين تلك المشكلات الغياب المتكرر والهروب و سوء العلاقه بين الطالب وزملائه او بينه وبين اساتذته وقد يحدث سوء التوافق بسبب عدم اتباع الطالب لعادات جيده في الدراسه وبالتالي فان هذا يؤثر في مستوى استيعابه للمواد الدراسيه وبالتالي فانه سيشعر بالملل والضجر وتصبح البيئه المدرسيه ثقلا عليه ولا يستطيع التوافق معها.

والهدف من هذه الخدمات هو تلافي المشكلات سابقه الذكر والتي تحول دون تحقيق التوافق التربوي للطلبه ومن بين هذه الخدمات هي:

1. خدمات ارشاد المتفوقين[4] :تتضمن اعداد البرامج الخاصه بمثل هؤلاء الطلبه بما يتناسب وما يتمتعون به من مواهب وقدرات و بالشكل الذي يساعد في تطويرها إلى أقصى حد ممكن.
2. خدمات ارشاديه للمتأخرين :وتتضمن خدمات التشخيص والوقايه والعلاج اذا أن من المهم تشخيص حالات التاخر منذ وقت مبكر والتعرف على اسبابها والتعاون مع الاسره في معالجتها ويمكن ايضا مساعده هؤلاء

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

الطلبه من خلال استخدام طرق تدريس مناسبه بهدف تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي واعطائهم دروس تقويه وفتح صفوف خاصه لغرض تقديم الرعاية المناسبه لهم.

3. خدمات التطبيق :وتتضمن التعرف على قابليات الطلبه المختلفه فضلا عن رغباتهم وميولهم لغرض توجيههم إلى اختيار الفروع الدراسيه التي تتناسب وتلك القابليات والميول وبالامكان عدم الاكتفاء فقط بمعدلات الطلبه كاساس لتوجيههم بل تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس النفسيه التي تساعد في التنبؤ بامكانيه نجاح الطالب في التخصص الذي يرغب فيه.

4. خدمات ارشاديه اخرى :وتهدف الى الوقوف على الاسباب التي تحول دون تحقيق التوافق التربوي والعمل على معالجتها.

Scanned with CamScanner

الارشاد المهني

يهدف الارشاد المهني الى مساعده الفرد في اختيار المهنه التي تتلائم واستعداداتها وقدراته وميوله وظروفه الشخصيه والاجتماعيه و الاعداد والتاهيل لها والدخول في العمل والتقدم والترقي فيه وتحقيق افضل مستوى ممكن من التوافق المهني.

بعض المشكلات التي يتناولها الارشاد المهني

١.مشكله الاختيار المهني : عاده ما تظهر هذه المشكلات منذ وجود الطالب في المدرسه وذلك لان كثيرا ما يكون الاختيار الدراسي هو ذاته اختيار مهني إذ أن اختيار الطالب للدراسه في الاعداديات المهنيه(صناعي، تجاري، زراعي، صحي) ستقوده إلى ممارسه احد هذه المهن كما انه اختيار الطالب لاحد الكليات سيقوده إلى ممارسه المهن المنسجمه مع التخصص الذي اختاره ومن بين المشكلات التي يواجهها الطالب هي :

Scanned with CamScanner

أ- مشكلات تتعلق ببعض المعلومات المتعلقه بالمهن او الاعمال التي يمكن للفرد ان يلحقق بها
ب- مشكلات تتعلق بنوع العمل الذي يمكن للفرد ممارسته او النجاح فيه وهذه تتطلب معرفه بخصائص الفرد المختلفه وهذه تحتاج إلى تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسيه للكشف عن قدراته وميوله
ت- مشكلات تتعلق باعداد الفرد للمهنه سواء من الناحيه النفسيه او المهنيه.
ث- مشكلات تتعلق بطريقه الالتحاق بالمهنه التي حددها لنفسه وكيفيه مواجهه مشكلات العمل.

٢[7].مشكلات التوافق المهني :هنالك العديد من الاسباب التي قد تحول دون تحقيق الفرد للتوافق مع المهنه فربما تحدث مثل هذه الحالات بسبب عدم الاختيار الصحيح للمهنه او عدم التوافق مع البيئه الاجتماعيه او رفاق العمل او عدم الرضا عن مستوى الدخل المترتب عن ممارسه تلك المهنه او التاثير السيئ الذي يتركه العمل على صحه الفرد او غيرها ذلك من الاسباب التي قد تدفع بالفرد الى عدم الاستقرار المهني او الغياب المستمر عن العمل او التحول الى ممارسه عمل آخر.

يتمثل الهدف من هذه الخدمات بمساعده الفرد في تحقيق التوافق المهني ومن ابرز هذه الخدمات هي :

1. التربيه المهنيه :وتتضمن تقديم المعلومات المختلفه للافراد عن المهن المختلفه وخصائصها ومتطلباتها فضلا عن الخصائص المختلفه التي ينبغي توفرها لمن يرغب في ممارسه هذه المهن سواء أكانت هذه الخصائص عقليه او جسميه او اجتماعيه او انفعاليه.

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

2. الاختيار المهني :وتتضمن هذه الخدمات مساعده الفرد في اتخاذ القرار المناسب بخصوص المهن التي سيختارها ويكون ذلك بعد دراسه متطلبات المهن وخصائصها وقدرات الفرد وامكانياته ومدى ملاءمتها مع متطلبات تلك المهن.

3. التأهل المهني :ويهدف إلى مساعده الفرد في اكتساب المعلومات والمهارات الضروريه للنجاح في ممارسه مهنه معينه وهذا ما تقوم به المدارس والمعاهد والكليات المتخصصه.

ويهدف الى مساعده الفرد في اختيار الشريك المناسب له لاجل تحقيق السعاده و الاستقرار والتوافق في الحياه الزوجيه والمساعده في حل ما قد يطرا من مشكلات زواجيه قبل او اثناء او بعد الزواج.

المشكلات التي يتناولها الارشاد الزواجي[8]

بالامكان تصنيف هذه المشكلات الى ما ياتي :

اولا/ مشكلات قبل الزواج :ومن بين هذه المشكلات هي ****

- الاحجام عن الزواج :وذلك لاسباب عديده كعدم القدره على تحمل المسؤوليه او وجود عيب او عجز بدني او صدمه عاطفيه او الاستغراق في عمل او فن او مهنه يخشى معها عدم نجاح اواستقرار الزواج.

- التفاوت بين الزوجين:سواء في الجوانب الثقافيه او الاجتماعيه او في خصائص الشخصيه الاخرى كان يكون احد الزوجين منطويا والاخر منبسطا او احدهما كريما والاخر بخيلا وغير ذلك.

[8] اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

- الاختلاط الزائد قبل الزواج :وما قد يحدث خلاله من مشكلات مختلفه قد تؤثر على نظره كل منهما للآخر الأمر الذي يترتب عنه فقدان الثقه بينهما مما يعوق اتمام الزواج.

ثانيا /مشكلات اثناء الزواج وتشمل على ما ياتي:

1. مشكلات تتعلق بتنظيم النسل
2. العقم
3. تدخل الحماه والاقارب
4. تعدد الزوجات
5. اضطراب العلاقات الزوجيه
6. الخيانات الزوجيه.

ثالثا /مشكلات بعد إنهاء الزواج

وتتضمن ما ياتي :

- الطلاق
- الترمل و العزوبه
- الزواج من جديد وما قد يصاحبه من مشكلات بسبب الزواج السابق.

[9] *خدمات الارشاد الزواجي*

بحسب طبيعه المشكلات التي يتناولها الارشاد الزواجي فانه يمكن تصنيف هذه الخدمات الى ما ياتي

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

[10]اولا :خدمات الارشاد قبل الزواج وتتضمن تعريف الشباب من خلال وسائل الاعلام المختلفه بطبيعه الحياه الزوجيه وكيفيه اختيار الزواج او الشريك المناسب وبما يحقق السعاده الزوجيه إذ ينبغي أن يأخذ كل منهما بعين الاعتبار التقارب في طبيعه خصائص الشخصيه فضلا..... الثقافي والاجتماعي إذ أن ذلك ييسر من التفاهم والتوافق بين الزوجين مستقبلا

ثانيا:خدمات الارشاد اثناء الزواج :

وتتناول هذه الخدمات حث كلا الزوجين على اهميه العلاقات السليمه بين الزوجين وذلك من خلال التعامل بصدق واخلاص واحترام وثقه متبادله وعدم التاثر بالاخرين الذين قد يشركون انفسهم او قد يتدخلون في شؤون حياتهم الزوجيه من الاصدقاء او الاقارب

ثالثا:خدمات الارشاد بعد انتهاء الزواج :

وتقدم هذه الخدمات عاده للأشخاص الذين فقدوا ازواجهم بسبب الطلاق او الوفاه وهؤلاء اما ان يتزوجوا مره اخرى وأما إن يبقوا عزاب ولكل حاله مشكلتها فالزواج مره اخرى قد يشعر الفرد بعدم الارتياح بسبب التجربه السابقه اذا كانت قد انتهت بالطلاق او قد تدفعه الى اجراء المقارنات بين الزواج السابق واللاحق وهنا لابد من مساعده مثل هؤلاء الافراد من خلال حثهم على الاستفاده من خبره الانفصال المؤلمه وتحويلها الى خبره مفيده في تجاوز المشكلات في الزواج الثاني

اما الذين اثروا البقاء دون زواج فانه ينبغي مساعدتهم في تعلم المهارات الاجتماعيه التي تحقق لهم التوافق مع الحياه العزوبيه وتبعدهم عن الشعور بالوحده النفسيه او العزله الاجتماعي

Scanned with CamScanner

[11]ويقصد به مساعده افراد الاسره جميعا في الوصول الى حاله من التوافق النفسي والاجتماعي من خلال فهم واضح لطبيعه الحياه الاسريه ومسؤولياتهم والعمل سويه على حل جميع المشكلات التي تعترض الاسره.

وهكذا نجد ان هنالك فرقا بين الارشاد الزواجي والاسري فالأول يهتم فقط بالعلاقات بين الزوجين على حين ان الثاني يهتم بالاسره بكاملها اي بالعلاقات بين الزوجين بعضهم البعض وبينهم وبين الاولاد و العلاقات بين الاولاد فيما بينهم وكذلك بين الاسره والاقارب.

[12]وان واجب المرشد يتضمن كما يرى Bell مساعده العائله على الوصول الى حلول لمشاكلها بنفسها ولنفسها وليس عن طريق تقديم المعلومات لها من قبل المرشد.

المشكلات التي يتناولها الارشاد الاسري

بالامكان تصنيف المشكلات التي قد تتخلل الحياه الاسريه الى ما ياتي :

1. مشكلات بين الوالدين :هنالك العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق التوافق بين الوالدين كتعاطي الوالد الكحول او المخدرات أو التصرفات التي تبدر من احد الوالدين او الاتجاهات السيئه نحو الحياه الزوجيه والتي قد تنعكس على اسلوب المعامله الوالديه كاتباع اسلوب التسلط والقوه او الرفض او الاهمال وغير ذلك.

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

2. مشكلات بين الوالدين والاولاد :وهذه قد تحدث بسبب ضعف الارتباط العاطفي بين احد الوالدين او كليهما والاولاد او بسبب اساليب التنشئه الاجتماعيه الخاطئه التي قد تؤدي الى نفور الابناء عن الاباء او عدم احترام الابناء لابائهم لانهم لم يعتادوا هذا الاحترام منذ طفولتهم.

٣. مشكلات بين الاخوه :وهذه المشكلات ربما تعود في جانب منها الى اساليب المعامله الوالديه الخاطئه التي تشجع بالسلطه تسلط الكبير على الصغير او الذكور على الاناث او الشقاق بين الاخوه غير الاشقاء.

[13]ان الهدف من هذه الخدمات هو تحقيق التفاهم والوفاق بين افراد الاسره جميعا وهذا يمكن ان يتم ان يتم من خلال المؤسسات التربويه المختلفه في المدرسه ودور العباده ووسائل الاعلام التي يمكن ان تساعد العائله في التعرف على طبيعه الحياه الاسريه و واجبات الوالدين تجاه الابناء وكذلك واجبات الابناء تجاه الوالدين وواجبات الاخوه اتجاه بعضهم البعض فضلا عن التعرف على اسباب المشكلات الاسريه واثارها السيئه وكيفيه حدوثها وتجدر الاشاره الى ان هذه الخدمات يمكن ان يساهم فيها ايضا المرشد والاخصائي الاجتماعي والطبيب لان كل منهم بامكانه ان يتناول المشكلات الاسريه من زاويه اختصاصه.

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

تعد مرحله الطفوله من اهم مراحل النمو التي يمر بها الانسان ذلك لانها مرحله نمو سريع في جميع جوانب الشخصيه الجسميه والعقليه والاجتماعيه والانفعاليه وان تحقيق متطلبات النمو السوي لهذه المرحله يؤدي الى تشكيل شخصيه سويه ومتوافقه مع ذاتها ومع الاخرين وبالعكس فان عدم تحقيق تلك المتطلبات او عدم اشباع حاجات الطفل سيؤدي الى اعاقه نموه و حدوث مشكلات قد يصعب تجاوزها فيما بعد و من هنا عدة هذه المرحله مرحله اساسيه في تشكيل ونو الشخصيه.

مشكلات الاطفال

يواجه الاطفال العديد من المشكلات التي يحتاج دراستها الى متخصصين للمساعده في حلها ومن بين هذه المشكلات ما ياتي :

١مشكلات تتصل بالتغذيه : وتتخذ هذه المشكلات صور متعدده الامتناع عن تناول الطعام او فقدان الشهيه او الشراهه في الاكل وهذه كلها مشكلات تضر بصحه الطفل لان الجسم بحاجه للغذاء وبكميات تتناسب وحاله النمو السريع التي يمر بها وتجدر الاشاره الى ان امتناع الطفل عن تناول بعض الاطعمه قد يعود الى اسباب نفسيه سيما اذا اقترنت تلك الاطعمه بمثير منفرد إذ يتولد في هذه الحاله نفور من تلك الاطعمه.

٢.مشكلات تتصل بالاخراج : و منها اجبار الطفل في التدريب المبكر على ضبط الاخراج او عدم التحكم في التبرز او التبول اللاارادي اثناء النوم او اليقظه فضلا عن حالات الامساك والاسهال العصبي.

14

٣.مشكلات تتصل بالنوم : وتشمل على حالات الارق اوقله النوم او كثرته او الكلام اثناء النوم والتجوال الليلي، والاحلام المزعجه والمخاوف الليليه والكوابيس.

Scanned with CamScanner

٤.مشكلات النظام :وتشمل هذه المشكلات الميل الى الاهمال واللامبالاه وممارسه السلوك العدواني والتخريب او الالحاح في طلب الاشياء وغير ذلك.

٥.مشكلات انفعاليه:وهذه المشكلات قد تترتب في احيان كثيره عن اسلوب المعامله الوالديه الخاطئ كالتسلط او التساهل في المعامله او التمييز بين الاخوه وهذه من شانه ان يثير حالات الخوف او الخجل او الغيره او نوبات الغضب والبكاء والكراهيه للآخرين.

٦.مشكلات اجتماعيه:ومن امثله هذه المشكلات الكذب والسرقه و السلوك الجنسي المنحرف والتشرد والهروب والتمرد غير ذلك من مظاهر الانحراف التي قد تنشا هي الاخرى بسبب ظروف التنشئه الاجتماعيه غير السليمه.

٧.مشكلات تربويه:وتتمثل هذه المشكلات بسوء التوافق التربوي او الغياب المتكرر او الهروب من المدرسه الى جانب حالات الرسوب او التاخر الدراسي وحالات بطء التعلم.

٨.مشكلانت نفسجسميه :إذ قد يتعرض الطفل للاصابه ببعض الامراض ذات المنشا النفسي كالربو والحساسيه وفقد الشهيه العصبي وغير ذلك.

خدمات ارشاد الاطفال

وتشمل هذه الخدمات على ما ياتي :

١.خدمات الارشاد العلاجي :وتهدف هذه الخدمات الى تحقيق النمو النفسي السوي للطفل من خلال تحسين اساليب التعامل مع الطفل وبالشكل الذي يساعد في تكوين اتجاهات سويه نحو ذاته والاخرين.

وزياده قابليته في تحقيق التكيف لحالات الحرمان المؤقت من اشباع الحاجات الفسلجه او النفسيه وهو امر ضروري في زياده النضج الجسمي والاجتماعي فضلا

Scanned with CamScanner

عن ذلك فان الارشاد [15]العلاجي يتناول المشكلات التي قد تحدث في المراحل [16]الحرجه كالفطام والانتقال من البيت الى المدرسه لاول مره والاستعداد لمرحله المراهقه وغير ذلك.

٢.خدمات الارشاد التربوي :وتشتمل هذه الخدمات على تقييم نمو التلاميذ عقليا وتحصيليا والعمل على تشخيص حالات الضعف العقلي والتاخر الدراسي والرسوم والتسرب وتقديم المناهج التربويه التي تتلائم وقابلياتهم وحاجاتهم وتهيئه كل المستلزمات الضروريه للتلاميذ التي من شأنها أن تزيد من دافعيتهم ورغبتهم في التعلم والحصول على المعرفه.

٣.خدمات الارشاد الصحي :يبا تقديم هذه الخدمات منذ المرحله الجنينيه إذ تقدم المعلومات الازمه للأم من خلال حملات التوعيه الصحيه لاجل المحافظه على سلامه جنينها ورعايه نموها وذلك باجراء التلقيح ضد الامراض المختلفه والاهتمام بغذاء الام الحامل والمحافظه على استقرارحالتها النفسيه لما لمثل هذه الامور من تاثير على سلامه الجنين ونوه يستمر تقديم هذه الخدمات حتى بعد الولاده من خلال توجيه الام نحو كيفيه رعايه ولدها سواء من خلال التحصين ضد الامراض او الاهتمام بتغذيته وعلاج ما قد يصاب به من أمراض إلى جانب ذلك فان هذه الخدمات تقدم للاطفال بشكل عام وبما يتناسب و عمر الطفل.

٤.خدمات الارشاد الاسري :ان ارشاد الاطفال لا يتم فقط من خلال توجيه الاطفال أنفسهم فحسب بل من خلال الوالدين ايضا اذ لابد من توجيههم نحو السبل الصحيحه في التعامل مع الاطفال وبالشكل الذي يساعد في تكوين اتجاهات ايجابيه نحو افراد الاسره و نحو المدرسه او نحو المؤسسات المختلفه في المجتمع بما يمكنهم من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مستقبلا.

اعداد الطالبه :فاطمه طالب
اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

تمثل فتره الشباب مرحله انتقاليه بين الطفوله والرشد إذ تبدأ بالبلوغ الجنسي والتي يصاحبه تغيرات جسميه يكون لها انعكاساتها على الحاله النفسيه للمراهق والتي تتجسد في مظاهر الخوف والقلق والخجل او عدم الاستقرار الانفعالي وحالات العنف والغضب وما الى ذلك من مظاهر سلوكيه تكون لها تاثيراتها في قدره المراهق على تحقيق التوافق مع ذاته والاخرين.

وهذه المرحله لا تختلف عن سابقتها مرحله الطفوله من حيث حاجاتها الى تحقيق متطلباتها التي تضمن للمراهق النمو السليم جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ومن بين متطلبات هذه المرحله و كما حددها هافجهرست 1952 هي كالاتي :

- ١.ان يكون للمراهق علاقات ناضجه مع الرفاق مع كلا الجنسين.
- ان يقوم بدوره في المجتمع سواء أكان فتى ام فتاه.[17]
- ان يتقبل المتغيرات التي تطرأ في تكوينه الجسمي.
- ان يكون لديه استقلال انفعاليه عن أبويه والراشدين
- ان يهيئ لنفسه ما يحقق له الاستقلال الاقتصادي
- ان يختار المهنه المناسبه لامكانياته ويستعيد لها من خلال التدريب عليها
- ان يهيئ نفسه للحياه الزوجيه
- ان ينمي مهاراته العقليه وان يكون أفكارا تتصل بحياته كمواطن
- ان يتحمل المسؤوليه الاجتماعيه
- ان يتخذ لنفسه مجموعه من القيم لتكوين مرشدا له في سلوكه.

ان التغيرات التي تحدث خلال هذه المرحله العمريه قد تفرض على الشباب التعرض لبعض المشكلات والتي منها ما ياتي :

Scanned with CamScanner

١.المشكلات الصحيه :فقد يتعرض المراهق لبعض المشكلات الصحيه المترتبه عن إصابته ببعض الامراض سيما فقر الدم او الشعور بالانهاك والنحول فضلا عن حالات الشذوذ عن معايير النمو سواء بالزياده او النقصان كما في حالات. السمنه المفرطه او النحافه او قصر القامه او الطول او ظهور حب الشباب .

٢.المشكلات الجنسيه :وتتمثل بنقص الجنسيه والتورط ببعض الخبرات وما يترتب عنها من شعور بالاثم ومن الحالات التي تؤثر في توافق المراهق هي البلوغ الجنسي المبكر وما قد يصاحبه من مشكلات كالخجل والانعزال عن جماعه الرفاق وسوء التوافق الاجتماعي المترتب عن عدم ملائمه السلوك لمستوى النضج الى جانب ذلك فان التاخر الجنس يسبب هو الاخر مشكلات للمراهق تتمثل بشعوره بالنقص والخجل والانعزال عن الاخرين وسوء التوافق الاجتماعي والانفعالي.

٣.المشكلات الانفعاليه :ومن مظاهرها عدم الاستقرار الانفعالي والتمرد والغضب جيث لا يستطيع الشاب غالبا التحكم بالانفعالاته فتتجلى بوضوح في سلوكه وتعبيراته كما يتضح لدى الشباب ثنائيه المشاعر والتناقض الانفعالي وسهوله الاستثاره وحالات الاكتئاب والخجل والانطواء والقلق والتوتر.

٤[18].مشكلات الاجتماعيه :وتتمثل بمخالطه اقران السوء او مخالفه القيم والمعايير الاجتماعيه وتحديدها او الخوف من المشاركه في المناسبات الاجتماعيه بسبب توقع الفشل امام الاخرين كما قد يعاني الشاب من كيفيه قضاء اوقات الفراغ.

٥.مشكلات الاسريه :وهذه تؤثر بشكل كبير في استقرار الحاله النفسيه للمراهق ومن امثله هذه المشكلات حالات الخوف او الطلاق بين الوالدين او زواج احد الوالدين او كليهما من جديد او وفاه احدهما او كلاهما فضلا عن اساليب معامله الوالدين الخاطئه لابنائهم الشباب والناتجه عن عدم ادراكهم لطبيعه مشاعر الشاب وخصائصه خلال المرحله العمريه.

٦.المشكلات الدينيه والاخلاقيه وتتمثل بعدم اداء الشعائر الدينيه او تناقض الشعور الديني وما قد يترتب عنه من مشاعر الذنب والاثم و حالات القلق والصراع وتانيب

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

الضمير اما مشكلات الاخلاقيه فهي قد تتضح من خلال عدم الالتزام الشباب بالقيم الاخلاقيه السائده في المجتمع.

٧.مشكله التوافق التربوي :وتظهر من خلال المواظبه في الاستمرار بالدوام او الخلافات مع الزملاء المدرسين او الانشغال عن الدراسه بامور اخرى رياضيه او فنيه او اجتماعيه الى جانب حالات الشرود الذهني وعدم القدره على الاستذكار.

٨.مشكلات اختيار المهنه :وتتجلى بوضوح في حالات القلق المترتب عن عدم المعرفه بطبيعه الفرد المهنيه المتاحه ومتطلباتها وخصائصها وكيفيه الدخول فيها ومدى امكانيته في تحقيق النجاح في ممارستها.

خدمات ارشاد الشباب

ان تقديم هذه الخدمات يستلزم من القائمين بها معرفه بخصائص هذه المرحله العمريه لانه تقديمها سوف لن يجدي نفعا سيما اذا ما استخدم اسلوب الامر النصح المباشر فهو لا ينسجم وطبيعة المراهق المتسمه بحب الذات والرغبه في السيطره والتصرف كرجل إذ قد يفسر مثل هذا الاسلوب على انه اهانه له و تقليلا من قيمته ومن هنا فإن من يقدم هذه الخدمات ينبغي ان يكون قادرا على فهم المراهق وجهه نظره ومن واقع اطاره المرجعي.

ومن ابرز الخدمات التي يمكن تقديمها للشباب هي الاتي :

1 . التربيه الجنسيه[19] : فالمراهق بحاجه الى التعرف على الكثير من الحقائق الجنسيه المترتبه عن البلوغ فضلا عن التعرف على اصول العلاقات السليمه بين الجنسين وتنميه الاتجاهات السليمه نحو الجنس والتحذير من السلوك الجنسي غير المشروع.

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

2. الارشاد الصحي :وتتضمن تقديم الرعايه الصحيه للشباب والتثقيف الصحي وارشادهم نحو اتباع القواعد والعادات الصحيه والابتعاد عن كل ما يبدد صحتهم كالافراط في السهر والتدخين وحفلات اللهو وغير ذلك..

3. الارشاد النفسي[20] :ويتم ذلك من خلال اشباع الحاجات النفسيه للشباب كالحاجه إلى الأمن والحب والقبول والاحترام والتقدير وتحقيق الذات فضلا عن مساعدتهم في التغلب على المصاعب وحل المشكلات المتعلقه سيما المتعلقه المتعلقه بالحاله الانفعاليه من اجل تحقيق التوافق الانفعالي.

4. الارشاد التربوي :ويتم ذلك من خلال الاهتمام بمحتوى المناهج المدرسيه بحيث تنسجم مع حاجات الشباب وتطلعاتهم فضلا عن تحديد سلم التعليم الذي يتناسب وحاجآت ورغبات وامكانيات كل طالب وتهيئه المناخ المدرسي الذي يسمح بتحقيق التوافق المدرسي.

5. الارشاد المهني:ويتضمن توفير المعلومات الخاصه بالمهن وخصائصها ومتطلباتها والمساعده في اتخاذ القرارات المتعلقه بالاختيار المهني فضلا عن الاعداد والتاهيل للمهن المتوفره بما يمكن كل فرد من تحقيق النجاح والتوافق للمهنه التي سيختارها.

6. الارشاد الديني :ويتم من خلال نشر التوعيه الدينيه بين الشباب سواء من خلال دروس الدينيه وكذلك من وسائل الإعلام المختلفة كالراديو والتلفزيون والصحف والمجلات.

7. الارشاد الاسري والاجتماعي :ويتضمن مساعده وتوجيه الوالدين نحو الفهم الصحيح لمشاعر ابناءهم المراهقين نحو انفسهم واساليب التعامل الصحيحه معهم وبالشكل الذي يضمن لهم تحقيق التفاهم السليم والاحترام والثقه المتبادله الامر الذي سيمكن الوالدين من..... في ابنائهم بشكل بشكل افضل ويجعلهم اكثر قدره في حث ابنائهم على اكتساب القيم والعادات والتقاليد الاجتماعيه الصحيحه وبالتالي تحقيق التوافق الاجتماعي

ارشاد الكبار

ان هذه المرحله من حياه الانسان لا تختلف عن بقيه المراحل العمريه فان حاجتها إلى تحقيق متطلباتها والتي من ابرزها تحقيق التوافق مع حالات الضعف الجسمي والعقلي والتدهور الصحي وضعف الحواس حيث قال تعالى " الله خلقنا من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوه ثم جعل من بعد قوه

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

ضعفا وشيبه يخلق ما يشاء وهو العلي القدير " صدق الله العظيم (سوره الروم ايه ٥٤)

فهذه المرحله بما تتميز به من خصائص عامه تتمثل زياده معدل الفقدان على معدل الزياده وفي جميع مظاهر النمو ومن خصائص خاصه ترتبط بكل جانب من جوانب الشخصيه الجسميه والعقليه والاجتماعيه والانفعاليه تتطلب منا مراعاته ما اردنا تحقيق الهدف من ارشاد الكبار والذي يتمثل بالمساعده في جعل الشيخوخه خبر سلبي العمر [21]وذلك عن طريق مساعده الكبار في تحقيق افضل مسار من التوافق الشخصي والاجتماعي.

مشكلات الشيخوخه

ان المشكلات التي تحدث خلال هذه المرحله من حياه الانسان انما هي التغيرات المختلفه التي تطرأ على الشيخ سواء أكانت جسميه او عقليه او اجتماعيه او انفعاليه فضلا عن تلك المشكلات التي لم تحل في المراحل العمريه السابقه اي الطفوله او الشباب او الرشد وبموجب ذلك يصنف هيرلوك(١٩٦٨) مشكلات الشيخوخه الى ما ياتي :

1. المشكلات الجسميه والصحيه: ان الحاله الصحيه للفرد تحتاج الى حد كبير على طاقته او بنيته البدنيه ولما كان من ابرز ميزات هذه المرحله العمريه هو تزايد معدلات النقصان على معدلات الزياده فهذا يعني ان هنالك تدهور في بنيه الجسم إذ يلاحظ الضعف الجسمي وخفض القوه العضليه وضعف الطاقه الجسميه والجنسيه بوجه عام واختلال الاعصاب وارتعاش الاطراف وبطء الاداء الحركي فضلا عن ضعف الحواس كالسمع والبصر ونتيجه لهذا التدهور في البنيه الجسميه فان مقاومه الجسم للأمراض سيصيب إلى حد كبير. ولهذا نلاحظ شيوع الكثير من الامراض في هذه الفتره من حياه الانسان سيما أمراض القلب وارتفاع الضغط والسكر وتصلب الشرايين وغيره.
2. المشكلات العقليه :ان من اكثر المظاهر شيوعا في هذا الجنب هو الضعف في الذاكره والنسيان والتي قد تحدث حتى عند كبار العلماء إذ يلاحظ نسيانهم للكثير من الحقائق العلميه الامر الذي يترتب عنه شعورهم بالاحراج كما يلاحظ ايضا معاناه كبير السن

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

من ضعف الطاقه العقليه بوجه عام حيث تتضاءل القدره على الانتباه والادراك والتعرف كما تضعف القدره على التعلم... وتجدر الإشارة إلى أن هذا الضعف في القدره العقليه قد يصل بالشيخ الى حالات الخرف والمعروف بخرف الشيخوخه [i]والذي يلاحظ من خلال عدم القدره على التعرف حتى على الابناء والاقارب..

3. المشكلات الاجتماعيه :هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التيقد يعاني منها الشيخ ومنها الشعور بالوحده النفسيه و المترتبه عن عدم الزواج أو وفاه الزوج أو عدم وجود ذريه او تفرق الاولاد والاحفاد الامر الذي يجعله يخشى الموت دون ان يعرف به أحد. اما اذا كان الشيخ يعيش مع اولاده فانه سيعاني ايضا من الشعور بالتبعيه والخضوع بعد ان كان يشعر بالسياده والسلطه وفي بعض الاحيان قد يصبح الاولاد في مراكز أعلى من الوالدين الامر الذي قد يدفعهم الى التعالي او حتى التكبر لابائهم. ومن المشكلات الاخرى التي تواجه الشيخ مشكله الفراغ المترتب عن احالته الى [22]التقاعد مما قد يضطره إلى الجلوس في المقاهي وتصبح حياته بلا مطامح وبلا اهداف مما يضطره إلى الشعور بحالات من القلق والخوف بسبب الاستغراق في التفكير بدنو الأجل.

4. المشكلات الانفعاليه :ان هذه المشكلات هي في الواقع انعكاس للمشكلات الجسميه والعقليه والاجتماعيه التي يواجهها الشيخ إذ يترتب عنها الشعور بحالات من التشاؤم والتوتر والخوف والقلق والاكتئاب..... المرض والاهتمام المبالغ فيه بالحاله الصحيه كما قد تظهر بعض المشكلات العاطفيه لذا يرغب بعض الشيوخ بالزواج بمن هم أصغر منهم سنا او بمن هم في سن أولادهم وهذا ما قد يدفعهم الى التصرف كالمراهق لاشباع حاجاتهم العاطفيه.

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

ان الهدف من تقديم مثل هذه الخدمات تتمثل بمساعده كبار السن في تجاوز المشكلات الجسميه والصحيه والعقليه والاجتماعيه والانفعاليه سواء من خلال الاستعداد لها قبل بلوغ مرحله مرحله الشيخوخه او من خلال الاستفاده من الخدمات الارشاديه والعلاجية اللازمه في حينها ومن بين تلك الخدمات ما ياتي :_

- الرعايه الصحيه :وتشمل إجراء الفحص الطبي الدوري للتعرف على المشكلات الصحيه وتقديم الإرشادات الطبيه لتجاوزها فضلا عن تقديم الخدمات الطبية الوقائيه لغرض زياده مقاومه الجسم تجاه الامراض المختلفه سيما تلك التي تربط بهذه المرحله العمريه وينصح كبار السن بالاقلاع عن التدخين والاهتمام بالتغذيه الجيده واتباع العادات الصحيحه في النوم والراحه والرياضه.
- الرعايه النفسيه :هي مساعدتهم في تقبل ذاتهم وما تطرأ عليهم من تغيرات جسميه اوعقليه او اجتماعيه او انفعاليه فضلا من مساعدتهم في تقبل اراء الاخرين وافكارهم سيما اولئك الذين يعيشون معهم سواء [23]الاولاد او الاحفاد واقناعهم بضروره تقبل العادات والتقاليد الجيده والخاصه بالاجيال المختلفه لكي يتحقق لهم الشعور بالسعاده والصحه النفسيه.
- الخدمات الاجتماعيه: ان واحدا من بين اهم المشكلات التي تواجه كبير السن هي الاحاله على التقاعد مما يتطلب التكيف لحياه جديده لم يعتادها لذا فان خدمات الرعايه الاجتماعيه.....
لاجل زياده قابليته للتكيف لمرحله ما بعد الوظيفه،ويتم ذلك بتقليل ساعات العمل ومنحه للاجازات الاسبوعيه والسنويه فضلا عن ذلك فانه ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار عند الاحاله إلى التقاعد القابليه الصحيه والنفسيه لمرحله العمر وليس العمر الزمني فكثيرا ما نجد موظف في السبعين من العمر ولكنه قادر على العطاء ولديه الرغبه في الاستمرار في العمل وعلى العكس فقد نجد موظفا بعمر الخمسين ولكنه لا يتمتع بالصحه الجيده التي تؤهله لممارسه العمل إلى جانب ذلك فانه ينبغي توفير خدمات الضمان الاجتماعي لكبار السن في حالات العجز عن العمل بما يكفل لهم حياه العزيزه الكريمه ومن الخدمات الاخرى التي يمكن ان تقدم لكبار السن هي

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

الخدمات الترفيهيه والترويحيه لاجل قضاء اوقات الفراغ وهذه يمكن ان تشتمل على تنظيم الرحلات والزيارات للاماكن السياحيه والدينيه او الاثاريه وغيرها الى جانب تهيئه الاماكن المناسبه لكبار السن لممارسه بعض الهويات كقراءه الكتب او ممارسه الرياضه الملائمه لمرحلتهم العمريه.

ارشاد غير العاديين

لا يقتصر تقديم الخدمات الارشاديه على الافراد العاديين فحسب بل إنها تقدم لجميع الافراد الذين يحتاجون إليها وبضمنهم أولئك الذين ندعوهم بغير العاديين ويقصد بهم الافراد الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء من حيث الناحيه العقليه او الانفعاليه او الاجتماعيه او الجسميه بحيث يستدعي هذا الانحراف نوعا من الخدمات التي تختلف عما يقدم للعايين.

وبموجب هذا التعريف فانه يمكن تصنيف حالات الانحراف الى ما ياتي:

1 الانحرافات العقليه وتشمل:

أ. المتخلفون عقليا

ب. المتفوقون عقليا.

٢[24]. العجز البدني ويشتمل على:

أ.المكفوفون كليا أو جزئيا.

ب.الصم وضعاف السمع.

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

[25]ج. المصابون بعيوب كلامي.

د. المقعد ن.

٣. المنحرفون انفعاليا واجتماعيا :

وتجدر الاشاره الى انه بالرغم من ان هنالك خدمات خاصه ينبغي تقديمها لكل فئه من هذه الفئات وهي بطبيعه الحال تتناسب والمشكلات الخاصه بهم الا ان هنالك خدمات عامه تحتاج اليها جميع هذه الفئات كونهم قد يعانون من المشكلات ذاتها ومن اهمها ما ياتي:

١. المشكلات الاسريه والاجتماعيه : ان اغلب المشكلات التي يواجهها المعوق قد لا تكون مترتبه عن حاله العوق بل عن اتجاهات الاخرين نحو عوقه وهذه الاتجاهات تكتسب اولا من الاسره وقد تتدعم من المجتمع وهي تتباين بين حالات القسوه المفرطه والعطف المفرط فاصحاب الاتجاه الاول ينظرون الى العوق على انه نوع من العقاب الإلهي للمعوق نفسه أو لوالديه وبالتالي فانه يعامل بقسوه من قبل الآخرين مما يثير لديه حاله من الكره الشديد لأفراد المجتمع.

اما الاتجاه الاخر فهو الذي يتصف بالشفقه تجاه المعوق ولهذه المعامله سلبياتها ايضا انها تجعل المعوق فاقد للثقه بنفسه مما يترتب عنه اتكاله على الاخرين لاجل مساعدته في القيام ربما بابسط الاعمال ومن المشكلات التي قد يعانى منها المعوق وبسبب اتجاهات افراد المجتمع نحوه هي ما يتعلق بالزواج اذ ان الكثير من الاسر قد تمتنع من تزويج بناتها للمعوقين ظنا منهم بان المعوق غير قادر على تلبيه احتياجات الاسره او ظنهم بان حاله العوق قد تكون وراثيه رقم ان المعلومات المتوافره عن دور الوراثه لا تعطي الا ارقام متواضعه جدا عدا حالات التخلف العقلي.

٢. المشكلات التربويه : يواجه غير العاديين سواء اكانوا متفوقين او متاخرين او معوقين العديد من المشكلات التربويه

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

ربما بسبب نقص في الامكانيات او المعدات والاجهزه الضروريه لتعليمهم او تاهيلهم او بسبب الافتقار الى العدد الكافي من الاخصائيين المؤهلين لتدريس كل [26]فئه من الفئات الخاصه او ربما بسبب ضعف اعدادهم وتاهيلهم لتدريس غير العاديين.

٣. المشكلات المهنيه: يواجه المعوق العديد من المشكلات المهنيه و هي انعكاس لاتجاهات المعوق نحو عوقه او اتجاهات الاخرين نحوه فقد يحجم المعوق عن ممارسه بعض المهن بسبب خوفه من الفشل او عدم التمكن من تنفيذ متطلبات [27]العمل بشكل مرضي كما ان اصحاب العمل قد يرفضون تشغيل المعوقين لاعتقادهم بانه هم اقل انتاج و اكثر تعرضا للحوادث.

٤. المشكلات الانفعاليه : يعاني المعوق من العديد من المشكلات الانفعاليه التي ربما يكون انعكاس في مفهوم الذات السلبي الذي قد يكون لديه بسبب اساليب المعامله الوالديه الخاطئه او طبيعه اتجاهات الاخرين نحوه مما يتولد عنه الشعور بالاحباط والياس والقلق والخوف والغيره والحسد تجاه الآخرين.

ان تقديم هذه الخدمات يتطلب الفهم الدقيق لخصائص غير العاديين وحاجاتهم المختلفه التربويه والنفسيه والاجتماعيه لاجل ان ياتي ملبيه لتلك الحاجات ومحققه أقصى ما يمكن تحقيقه من النمو والتطور لقابلياتهم وقدراتهم وبالشكل الذي

اعداد الطالبه :فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

يؤهلهم لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ومن ابرز تلك الخدمات:

١.خدمات الارشاد الاسري والاجتماعي : وتهدف هذه الخدمات الى توجيه الاسره نحو تقبل حاله العوق والتعامل معها باسلوب يبتعد عن القسوه المفرطه او الحمايه الزائده والشفقه الزائده فضلا عن تعديل الاتجاهات الاجتماعيه السالبه و الافكار الخاطئه وتشجيع الاهتمامات والميول والهوايات المناسبه لهم وتهيئه الظروف الاجتماعيه المناسبه وبما يحقق توافقهم الاجتماعي.

٢.خدمات الارشاد التربوي والمهني : وتتضمن هذه الخدمات تقديم البرامج التعليميه المناسبه لكل فئه من فئات غير العاديين فضلا عن الاهتمام بتوفير الاجهزه والمعدات الضروريه لتنفيذ هذا البرنامج الى جانب اعداد المتخصصين في تدريس هذه الفئات وبما يتناسب وحاله كل منهما كما تتضمن هذه الخدمات توفير المعلومات عن المهن[28] المتاحه في المؤسسات و المصانع والورش المحليه ومتطلباتها وكيفيه اختيار المهنه والتدريب عليها وبما يحقق التوافق المهني.

٣.خدمات الارشاد النفسي: وتهدف هذه الخدمات الى تنميه الثقه بالنفس ومشاعر القيمه الذاتيه لدى غير العاديين من خلال مساعدتهم في تجاوز حالات الشعور بالاحباط والياس والتشاؤم والاكتئاب واستثمار ما لديهم من طاقات وقدرات الى اقصى حد ممكن.

٤.الخدمات الصحيه: وتتضمن هذه الخدمات اجراء الفحص الدوري للمعاقين ومتابعه حالاتهم وتهيئه المعدات السمعيه والبصريه لضعاف السمع والبصر والاجهزه والأطراف الصناعيه للمشلولين والمبتورين وإجراء العمليات الجراحية اللازمه لاسيما للمشوهين.

اعداد الطالبه:فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

الطرق الارشاديه

عبر مراحل العمر المختلفه من الطفوله وحتى الكهوله متناولا كل ما يتعرض له الانسان من مشكلات و في جميع مجالات حياته او ابعاد شخصيته الجسميه اوالعقليه او الاجتماعيه او الانفعاليه.

ولما كانت هذه المشكلات متفاوته في طبيعتها وحدتها من فرد لاخر او قد نجدها تسبب لدى البعض الشعور بالشقاء والتعاسه وعدم الرضا الشخصي او الاجتماعي نجدها لى آخر أقل حده وتأثير.

ومن هنا كان لابد من تنوع اساليب وطرق الارشاد وبما يتناسب وطبيعه المشكلات التي يعاني منها الافراد ويتفق المشتغلون في هذا المجال على تصنيف طرق الارشاد الى ما ياتي:

١.الارشاد الفردي: ويتم وجها لوجه بين المرشد والمسترشد الذي يشعر ان لديه حاجه ملحه في عرض مشكلته على شخص يثق به وقادر على كتمان اسراره ومساعدته في حل مشكلته التي تكون في الغالب شخصيه او ذات طابع انفعالي حاد وتعيقه عن تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

وظائف الارشاد الفردي///

يمكن اجازه الوظائف التي تتحقق من خلال الارشاد الفردي بالاتي:

- اثاره دافعيه المسترشد للحديث عن مشكلته.
- التخفيف عن حاله التوتر والقلق المصاحب للمشكله من خلال عرضها على المرشد.
- [29]دراسه ابعاد المشكله سواء اكانت متعلقه بطبيعه شخصيه المسترشد او اسرته او مدرسه او الجماعه التي ينتمي إليها.
- وضع الاساليب المناسبه لحل المشكله.

أعداد الطالبه فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

مجالات استخدامه

يمكن استخدام الارشاد الفردي في الحالات الاتيه:

1. يفضل استخدام الارشاد الفردي في الحالات ذات الطابع الانفعالي الحاد.
2. يفضل استخدام الارشاد الفردي مع الحالات التي قد تحتاج الى احداث تعديل.
3. عندما يتطلب حل المشكله عدد غير قليل من الجلسات.
4. يفضل استخدام الارشاد الفردي مع المشكلات ذات الطابع الشخصي والتي تحمل طابع السريه التامه.

٢.الارشاد الاجتماعي: ويتم بين المرشد ومجموعه قليله العدد نسبيا من المسترشد الذين يتمثلون الى حد ما في مشكلاتهم وفي خصائصهم العقليه او الفكريه.

وظائف الارشاد الجماعي/

يحقق الارشاد الجماعي الوظائف الاتيه:

_ التخفيف من التاثير النفسي المترتب عن المشكله بسبب الشعور بان هنالك الكثير ممن يعانون من نفس المشكله

Scanned with CamScanner

_ الاستماع الى العديد من وجهات النظر حول سبل مواجهه المشكله من خلال ما يقدمه المشتركون في جلسه الارشاد الجماعي من آراء.

_ يمكن من خلال الارشاد الجماعي التوصل الى حلول سريعه لمشكلات تتصف بالعموميه. وبذلك فانه يقلل الجهد والنفقات مقارنه بالارشاد الفردي.

مجالات استخدامه////

---

[31]يستخدم الارشاد الجماعي في العديد من المجالات ومنها الاتي.:

١.يستخدم في التوجيه الاسري المتضمن توجيه الوالدين نحو السبل الصحيحه في توجيه ابنائهم.

٢. يستخدم في توجيه الطلبه تربويا ومهنيا من خلال مساعدتهم في اتباع الاساليب الصحيحه في المذاكره وكيفيه تنظيم وقت الدراسه فضلا عن مساعدتهم في اختيار الفرع او التخصص الذي ينسجم وقابلياتهم العقليه والشخصيه.

٣. يساهم الارشاد الجماعي في معالجه المشكلات النفسيه او الاجتماعيه العامه

والتي لا تحمل طابع السريه كالانطواء والانبساط والخجل وضعف الثقه بالنفس.

اوجه الاختلاف بين الارشاد الفردي والجماعي

أعداد الطالبه: فاطمه طالب

Scanned with CamScanner

الارشاد الفردي

1. يتم بين المرشد والمسترشد.
2. تتميز الجلسه الارشاديه بالسريه التام.
3. يتناول المشكلات الخاصه ذات الطابع الانفعالي الحاد.
4. قد تتطلب المشكله المعروضه عده جلسات لمعالجتها.
5. يكون التفاعل قوي وفعال بين المرشد والمسترشد.
6. يكون التركيز على شخصيه المسترشد.
7. يكون دور المرشد فعال ومؤثر .
8. يكون الارشاد داخل غرفه الارشاد.
9. الوسيله الاساسيه هي المقابله الشخصيه.
10. يحتاج الى وقت وجهد ومال لانه يحتاج الى فتره طويله و عدد الجلسات .

الارشاد الجماعي

١يتم بين المرشد ومجموعه من المسترشدين .

٢.لا يحتاج الى السريه.

٣. يتناول المشكلات العامه كالتاخر الدراسي والانبساط والانطواء.

٤.قد لا تتطلب المشكله سوى جلسه واحده.

٥.يكون التفاعل بين المرشد والمسترشد ضئيل.

Scanned with CamScanner

٦.يكون التركيز على المشكله.

٧.يكون دور المرشد ناصح وموجه.

٨.يكون في المدارس او المؤسسات التعليميه.

٩.قد يستعان بوسائل اخرى كاشرطه التسجيل.

١٠.لا يحتاج الى وقت طويل او جهد كبير لان الحلول قد يتم التوصل اليها خلال جلسه واحده. [33]

اعداد الطالبه:فاطمه طالب

Scanned with CamScanner